



# فكرة!

ظاهرة جديدة ان يشمر الجميع ان  
المحنة ليست محنة حكومة واحدة أو  
حزب واحد . وانما هي محنة البلد  
كله !

هذا الانحاء الى دعوة الاحزاب كلها  
واستشارتها دليل اننا نرتفع الى  
مستوى الموقف الكبير ..

فالمجنى عليه في هذه الاحداث .  
ليس الذين قتلوا وجرحوا فقط  
ليس الذين دمروا دكاكينهم وسياراتهم.

ليس عمال المؤسسات التي هوجمت  
وحرقت . المجنى عليه هو كل واحد  
منا . كل واحد منا سجن في بيته  
لا يستطيع الخروج . وعرف ذل

لعدد الاقامة ! كل من مشى على  
قدميه ساعات لانه لم يجد عمرة  
اوتوبيس . كل من نام بفر ان يدق  
لقمة خبز لان دقيق الخبز نهب وحرق

التخريب كان يريد حرق كل مدينه  
من مدننا الجميلة . بل كان يريد ان  
يحرق كل واحد منا ! لم يفرق بين

غني وفقير . بين كعب وصغير بين  
جائع ومتعم !

كان يبدأ بمهاجمة مراكز فرق  
المطافي . ويضع الاوتوبيسات بالعرض  
في طريقها . حتى يقطع عليها الطريق.  
ويمنعها من الوصول الى مكان الحرائق .  
فلم يكن المقصود حرق مكان معين بل  
حرق البلد كله . كان ينهب الجمعات

الاستهلاكية . ويحرق المواد الغذائية  
ليموت الشعب جوعا . كان يحطم  
المصيدليات ليمنع الادوية من ان تصل  
الى المرضى . كان يهاجم المستشفيات  
ليمنعها من اسعاف المصابين حتى يزفاه  
عند القتل !

تري من هو . برون . الذي كان  
يريد ان يحرق مصر ؟

من هو صاحب المصلحة في ان يدمر  
فنادقها ليمنع العملة الصعبة . ويشوه  
سمعتها الدولية لتتوقف رؤوس الاموال  
الاجنبية والعربية عن المساعده في  
اقتصادها الجديد ؟ من هو صاحب  
المصلحة في تدمير الاسام الشرطة حرم

ينهب المخربون الاسلحة من الاسام  
ويحولون مصر الى لبنان اخر ؟ من هو  
صاحب المصلحة في التحام وزارة  
الداخلية ومدبريات الامن ومباني  
المحافظات لينشر الفوضى في انحاء  
البلاد ؟ من هو صاحب المصلحة في  
قطع قضبان السكك الحديدية للقطر  
القطارات ؟

لا يجوز ابدا ان نهون فيما حدث !  
الامر يحتاج الى لجنة تحقيق برلمانية  
بسلطات واسعة الى جانب تحقيق  
الشرطة والنيابة ..

والذي رايناه ليس عملا محليا .  
انما هو عمل . دولي . مدروس ومخطط  
ومرسوم ..

هو محاولة لتقل ما حدث في لبنان  
الى مصر ..

احذروا ... هذه المحاولة سوف  
تنتقل الى بلاد عربية اخرى !

مصطفى امين